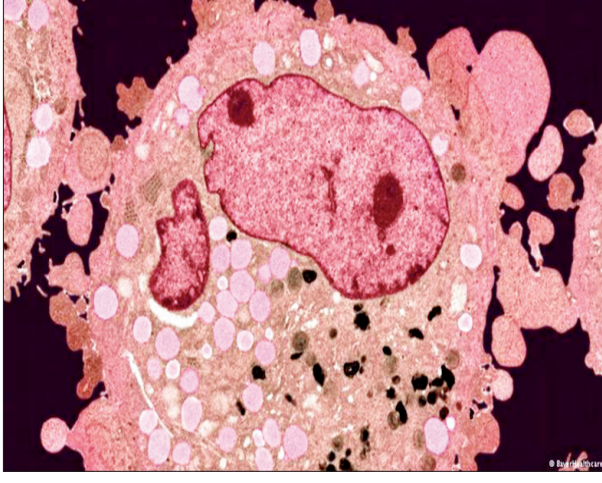


أمل لمرضى السرطان.. بكتيريا قادرة على تدمير الأورام



كيمياءى. وبعد الحقن بالبكتيريا ظهرت على المرأة أعراض عدوى عادية كالحمى ثم تقلص الورم بشكل كبير. ولم ينجح العلماء بعد في معرفة طريقة عمل البكتيريا وتدميرها للأورام السرطانية بشكل دقيق لكنهم رجحوا أن هذه البكتيريا ربما تحفز الجهاز المناعى في التصدي للورم عندما تبدأ مهاجمته. ووفقاً لتقرير «فرانكفورت روندشاو» فإن الباحثين يخططون لتطوير هذه الطريقة العلاجية من خلال دمجها مع وسائل أخرى مشابهة لكن بعد إجراء المزيد من الدراسات على العديد من المرضى.

دقيق لكنهم رجحوا أن هذه البكتيريا ربما تحفز الجهاز المناعى في التصدي للورم عندما تبدأ مهاجمته. وبعد ذلك أجرى العلماء نفس التجربة على كلاب مصابة بالسرطان وكانت النتيجة أن ثلاثة كلاب شفيت تماماً من الورم في حين تقلص حجم الورم بمقدار الثلث على الأقل لدى ثلاثة كلاب أخرى. وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «فرانكفورت روندشاو» الألمانية. أما المرحلة الأخيرة من التجربة فشملت امرأة تعاني من ورم خبيث في العضلات ظل ينشتر رغم خضوع المرأة لعدة جراحات وعلاج

لم ينجح في تطوير طريقة علاجية مبنية على تلك الملاحظة. والآن بدأ فريق علمي لباحثين بمركز جونز هوبكنز للأورام في بولتيموور بالولايات المتحدة، من حيث انتهى هذا الطبيب واستخدموا بكتيريا «كلوستريديوم». وبيدات التجربة على أورام في مخ فنان تم حقنها بالبكتيريا التي تم تعديلها بطريقة تجعلها قادرة على الانقسام داخل الجسم، ودمرت البكتيريا هذا الورم من الداخل في حين لم تؤثر على الخلايا السليمة. «لم ينجح العلماء بعد في معرفة طريقة عمل البكتيريا وتدميرها للأورام السرطانية بشكل

عكف الباحثون على دراسة تأثير نوع معين من البكتيريا قادر على تدمير الأورام السرطانية من الداخل مما يعطي أملاً جديداً لمرضى الأورام المختلفة. ووصف الخبراء النتائج الأولية للتجارب بالمشيرة، غير أن هناك حاجة للمزيد من الدراسات. وقبل أكثر من مائة عام بدأت أولى محاولات مكافحة السرطان بمساعدة البكتيريا، عندما لاحظ أحد الأطباء أن بعض مرضاه من المصابين بالسرطان تعافوا بشكل جزئي أو كامل بعد إصابتهم بعدوى عقب التدخل الجراحي. وبالتالي رغم محاولات هذا الطبيب العديدة فإنه

الكنوبير تسلط الضوء على احتياجات المجمع الصحي بالمعلا

مدير المجمع الصحي: نحن بأمس الحاجة إلى توفير سيارة إسعاف



تلعب المجمعات الصحية المنتشرة في مديريات محافظة عدن دوراً كبيراً في التعامل السريع مع الحالات الطارئة التي تصل إليها وذلك لقربها من الأحياء السكنية ولأن المهمة الرئيسية من بنائها هو التخفيف من ازدحام المستشفيات المركزية واقسام الطوارئ فيها. ومجمع المعلا واحداً من هذه المجمعات سلطت (14 أكتوبر) الضوء حوله في لقائها بالاخ الدكتور خالد عبد الباقي فارع مدير المجمع لمعرفة احواله ...

لقاء / مواهب بامعبد

الأقسام حيث بلغت تكلفة هذه الترميمات (1.850.000) ريال مما سيؤدي هذا إلى تحسين الخدمات الصحية فيه.

الصعوبات والمشاكل

وفيما يخص المشاكل والصعوبات التي يواجهها المجمع الصحي فقال عنها الدكتور خالد: من أهم هذه الصعوبات هي قلة الميزانية التشغيلية فحتى الآن لم تتمكن من توظيف المتقاعدين، وكذا

دعم من جمهورية المجر الشعبية

استهل الدكتور خالد عبد الباقي فارع مدير المجمع الصحي بالمعلا حديثه قائلاً: في البداية أشكر الصحيفة التي تقوم دائماً بالاهتمام بقضايا المواطنين في جميع المجالات ومنها المجال الصحي الميداني إلى المجمع الصحي لتتلقى أوضاع المجمع الصحي موضوعاً أنه تم افتتاح المجمع الصحي في عام (1982م) على نفقة إسهامات المجتمع وبدعم من جمهورية المجر الشعبية ومنذ ذلك الحين نستقبل فيه المرضى من جميع أنحاء المديرية البالغ عددهم (101.313) نسمة تقريباً مقدماً لهم الخدمات الطبية العلاجية والوقائية إضافة إلى بعض التخصصات مثل عيادة الأطفال التي تصل عدد الحالات فيها في اليوم الواحد إلى (70-80) طفلاً، وكذا عيادة الصحة الإنجابية (20-30) حالة وأيضاً عيادة العيون (15-20) حالة، وكذا عيادة الأسنان هي الأخرى تصل عدد الحالات فيها إلى (20-25) حالة، وكذلك عيادة العلاج الطبيعي يبلغ عدد الحالات فيها من (10-20) حالة، وأيضاً قسم الباطني من (15-20) حالة، وعبادة الصدر من (10-20) حالة إضافة إلى قسم تطعيم الأطفال والأمهات ضد الأمراض المعدية.

نعاني من عجز كبير في شراء المواد والمحاليل المخبرية وأفلام الأشعة مما أدى إلى عرقلة تسيير العمل

الميزانية التشغيلية الضئيلة لم تمكننا من توظيف المتقاعدين

وراتب الأطباء والممرضين العاملين في المجال الصحي لا تكفيهم حتى لتوفير لقمة العيش لأسرهم وبالتالي يؤدي هذا إلى عدم قدرتهم على مواكبة التطور الحاصل في المجال الطبي وهو ما يتسبب في إحباط وعدم التزام البعض بأخلاقيات المهنة، وأيضاً نحن بأمس الحاجة إلى توفير سيارة إسعاف.. كما إننا نفتقر إلى مولد كهربائي ومن خلال الصحة نطالب كافة الجهات المسؤولة وكذا المعنية من بضرورة توفير المولد لكي نتمكن من استكمال عملنا في حالة انقطاع التيار الكهربائي.. علماً بأننا رفعت عدة رسائل إلى كافة الجهات المعنية وأيضاً إلى التجار للتعاون، ولكن مع الأسف لم يتجاوبوا معنا إلى يومنا هذا، كما إننا نعاني من مشكلة كبيرة وهي أنه تم حجز مبلغ وقدره (1.400.000) إيرادات المجمع بحكم صادر من المحكمة وذلك بسبب مشكلة في مستشفى عدن العام... وبحسب قوله بأنه استغرب قيام المحكمة بإصدار حكم قضائي بحجز هذا المبلغ من إيرادات المجمع... مما سبب لنا عجزاً كبيراً في شراء المواد والمحاليل المخبرية وأفلام الأشعة وعرقلة تسيير العمل.

صرف شهادات الميلاد

وواصل حديثه موضحاً تجربة تسجيل الأطفال وصرف شهادات الميلاد لهم: تعني كلمة ميلاد خروج المولود من بطن أمه الناتج عن حمل بغض النظر عن فترة الحمل بشرط أن يعطى المولود الحي إشارة تدل على الحياة كخفقات القلب أو صوت الطفل أو حركة إرادية أكان ذكراً أو أنثى، وكذا تسجيل المواليد ووصولهم على شهادة الميلاد إثبات للهوية كما يمثل هذا التسجيل اعترافاً بالمولود الجديد، وتعتبر شهادة الميلاد من أهم حقوق الطفل في حياته لما يترتب عليها من حقوق مثل حق التعليم وحق الصحة وحق الميراث وحق النسب وحقه في إثبات شخصيته في اسمه وجنسيته

في غاية الأهمية

وأضاف قائلاً عن غرفة العمليات الصغرى والصيدلية الخاصة بأمراض السل: نقوم بصرف أدوية مجانية لهم. مؤكداً أن قسم الطوارئ يعد من أهم الأقسام في أي مرفق صحي والذي يقوم أساساً على استقبال الحالات الطارئة التي تتطلب علاجاً مباشراً من أجل تقليل خطورة الحالة لأن قسم الطوارئ يقوم بتقديم خدمات علاجية وليس وقائية لذا عامل الزمن والسرعة في غاية الأهمية لهذا القسم لأن أي تأخير أو عدم توفير المواد المطلوبة والمستلزمات الطبية والإسعافية يؤدي إلى تدهور حالة المصاب ويسبب في مضاعفات إلى ما هو أسوأ لأن الحالات التي تصل إلى هذا القسم تكون مفاجئة وغير محسوبة بوقت معين مثل الحروق أو التماس الكهربائي أو التسمم والاختناق والإصابات المتعلقة بتصلب الشرايين، وكذلك الأزمات القلبية بالإضافة إلى أعمال العنف، وأيضاً الحوادث المرورية.

تحسين الخدمات الصحية

وأشار في سياق حديثه قائلاً: كون المجمع الصحي بالمعلا المجمع الوحيد في المديرية الذي يعمل كمرفق صحي فقد قام الأخ يزن سلطان ناجي مدير عام مديرية المعلا ورئيس المجلس المحلي بإعادة ترميم وتوسيع قسم الطوارئ كما تم توفير أهم المستلزمات الطبية والعلاجات الإسعافية لقسم الطوارئ، وأيضاً تم ترميم شبكة المياه الخاصة بالمجمع، وكذا طلاء جميع

المعلا رئيس المجلس المحلي لما قام به من جهود كما نشكر الأخ / راشد حازم مدير مؤسسة التنمية والقانون الذي قام بالإشراف على الترميم كما شارك المجمع الصحي في النشاطات الخارجية وحملات التحصين وشلل الأطفال بنسبة نجاح 90 % من المشاركين والمتطوعين ولا ننسى جهود الدكتور الخضر لصور مدير عام مكتب الصحة م/عدن والدكتور محمد عبد الحلیم مدير المديرية الصحية على متابعة ولاسترجاع المبلغ المحجوز.

ممارسة الرياضة للمرأة الحامل

الدكتور ربيع صالح

عند الحديث عن ممارسة المرأة للتمارين الرياضية يؤخذ بعين الاعتبار المرأة الحامل أو المصابة بالاضطرابات المصاحبة للحمل والتي قد تتأثر بشكل سلبي بممارسة الرياضة مما يستدعي استشارة الطبيب المختص قبل ممارسة أي من التمارين.

يسمح لمعظم الحوامل بممارسة الرياضة المشي والسباحة لما لذلك من اثر صحي كبير على الحامل وصحة حملها إذ أن التمارين تزيد من كفاءة عمل عضلة القلب والرئتين كما تعزز من الأداء العضلي وتضمن وصول كميات كافية من الأكسجين للجنين ولأنسجة الجسم المختلفة. يسمح للحامل بممارسة تمارين نشطة دون مساعدة الاطراف العلوية أو السفلية وتمارين تقوية عضلات الحوض.

كما أكدت الأكاديمية الأمريكية والكندية لامراض النساء والتوليد ان الاستمرار بالتمارين خلال فترة الحمل يضمن تخطي مرحلة الحمل بأمان حيث توفر التمارين الرياضية ما يلي للسيدة الحامل:

- التخفيف من حدة التوتر الناتج عن التغيرات الهرمونية المرافقة للحمل.
- تحسين المزاج وزيادة النشاط الذهني.
- تحسين قوام ورشاقة الحامل.
- تهيئة الجسم للتغيرات المرافقة للحمل وتقليل الشعور بعدم الارتياح.
- الاستعداد للتغيرات الحمل والحد من الآم الظهر والاعياء والتقليل من خطر السكري.
- الحفاظ على الوزن الصحي والسيطرة على الزيادة بشكل مريح.
- تناقص احتمالية الإصابة بالامساك.
- زيادة مستوى التركيز والانتباه.
- تناقص اعراض الحمل غير المرغوب بها كالفطيان والقيء.
- استعادة وضعية الجسم الأصلية بشكل أسرع وأسهل بعد الولادة.
- لذا نقول ان التمرين للمرأة الحامل مهم جداً مع مراعاة عدم الاجهاد واستشارة اختصاصي امراض النساء والتوليد كما نوصي بضرورة الاحماء قبل التمرين لتجنب حدوث التقلصات العضلية ومراعاة شرب كميات كافية من السوائل وتجنب ممارسة التمارين في الأجواء الحارة خوفاً من الجفاف.
- كما نوصي الحامل بضرورة الابتعاد عن التمارين الخطرة مثل القفز وركوب الخيل والتسلق والتزلج لارتفاع مستوى الخطورة من وقوع وكسور.

وعمره وقد نصت المادة (7) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل على تسجيل الطفل بعد ولادته فوراً، ويكون له الحق في الحصول على اسم مترتب به قانونياً من قبل الحكومة وتكون له وثيقة رسمية تثبت هويته وله الحق في اكتساب جنسية والديه وإن يتلقى رعايتهم إلى أقصى حد ممكن كون الطفل يشكل الوجه الحقيقي للمجتمع... لافتاً إلى أن تحديد الأعمار هو ذات أهمية قصوى في عملية التخطيط للنواحي الاقتصادية والاجتماعية وبمعرفة ذلك تضع الدولة من خلال مؤسساتها الحكومية الخطط وتنفذ المشاريع المختلفة.

تمثل نقلة حضارية

وأوضح أنه تم التنسيق مع مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة وبدعم من منظمة اليونيسيف والمنظمة السويدية لرعاية الطفولة وبجهود إدارة السجل المدني وقيامها بالتسهيلات وهذا التعاون مقدم من مكتب الصحة والسكان محافظة عدن تحت إشراف الدكتور الخضر لصور وأيضاً مكتب الصحة والسكان في المديرية، وكذا قيادات المجلس المحلي وإدارة المجمع الصحي بالمعلا.. كما تم في شهر يناير لعام 2008م افتتاح قسم يقوم بتسجيل وبصرف شهادات الميلاد للمواليد دون العام في نطاق المديرية ويتم هذا بسهولة ودون أي عقبات أو رسوم وذلك لتسهيل حصول المواطنين على شهادة الميلاد وهذا يمثل نقلة حضارية.. كما



د. خالد عبد الباقي

قامت أيضاً منظمة اليونيسيف بتأثيث هذا القسم من كميف، مكاتب، أشلاف.

حملات إعلامية في إطار المديرية

ويقول: قامت إدارة المجمع الصحي بحملات إعلامية في إطار المديرية من قبل الأطباء والقابلات والممرضين من أجل نشر الوعي بين المواطنين عن أهمية استخراج شهادة الميلاد وتعريفهم بالوثائق المطلوبة لاستخراجها.. كما وفرت إدارة السجل المدني الكادر المؤهل للقيام بعملية التسجيل وتقييم وصرف شهادة الميلاد وبلغ عدد المستفيدين من الأطفال الذين صرفت لهم شهادة الميلاد من عام 2008 حتى يوليو 2013م الذكور والإناث (3980)، وبلغ عدد إجمالي شهادات الميلاد المصروفة من شهر يناير حتى شهر يوليو 2008م (383) شهادة (218) للذكور و (165) للإناث... ولاستمرارية نجاح عملية استخراج شهادات الميلاد لكل الأطفال، يجب تعاون عقال الحارات معنا، وكذا قابلات المجتمع وكل الجهات المختصة بالتبليغ عن أي حالة ولادة لأجل استخراج شهادة الميلاد، وهذا من خلال حصولهم على شهادة الميلاد والتحسين، وأيضاً ربط شهادة الميلاد والتسجيل في المدرسة، كما عملنا على زيادة نشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية استخراج شهادة الميلاد، وهذا يتم من خلال تواجد موظف السجل المدني بشكل يومي أيضاً تقوم بتفعيل دور التسنين بواسطة أطباء الأسنان ورفع الفئة العمرية لتسجيل شهادة ميلاد لهم في إطار المديرية.

شكر و عرفان

من خلال الصحيفة نتقدم بالشكر والعرفان للأخ يزن سلطان ناجي مدير عام مديريةية



نبذ التعصب والتسامح المذهبي عقيدة شرعية وضرورة حتمية

العيد الـ 52 لثورة
الـ 26 من سبتمبر
المجيدة